

## الباب الثاني

### النظريات

يحتوي هذا الباب الثاني عن مفهوم مهارة الكلام في اللغة العربية تشتمل على تعريف مهارة الكلام، أهميات مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، الخطوات على تدريب الكلام، عوامل تعليم مهارة الكلام و مفهوم طريقة النموذجية في اللغة العربية تشتمل على تعريف الطريقة النموذجية، خصائص الطريقة النموذجية، خطوات الطريقة النموذجية، أهداف الطريقة النموذجية، مزايا الطريقة النموذجية و عيوب الطريقة النموذجية. ويأتي هنا البيان عن كلها كما يلي:

#### أ. مفهوم مهارة الكلام

##### ١. تعريف مهارة الكلام

يقول اللغويين إن "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق الا بالإستماع فقط، ذلك الذى من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة للإستماع وانعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التى تعلمها الطفل من خلال الاستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما إن أى انتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام

وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني والأفكار، ومن ثم فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والاستماع والكتابة الفعالة.<sup>1</sup>

وأما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو المشاعر للشريك المحادثة. بمعنى أوسع، والكلم هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم. حتى وفقا لكلم تاريخي مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والدلالية، واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أهم أداة للسيطرة الاجتماعية للإنسان.

الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة تطالب المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفهيًا. في هذا المعنى الكلام هو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، والقدرة كلام تطالب التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فتحى على يونس. تعليم اللغة العربية أسس واحداياته. (١٩٩٥م)، ص. ٢٣٥

<sup>2</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٩), h. ٦٥.

فلذا، كانت مهارة الكلام و احدى مهارات اللغة الأربع، التي ينبغي أن تنتمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام و الاستماع و القراءة و الكتابة.<sup>٢</sup> و لا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. و لكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنهما أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. و ذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن و قراءة الدعاء.<sup>٤</sup>

و لأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن الأسس المعروفة في عمليتها. و أما الأسس لمهارة الكلام و هي: (١) إن حقيقة الكلام وضع الجمل المفيدة. (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجمل فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات. (٣) و بعد الفهم بأنواع الجمل فيحتاج الطلاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده و التدريبات على الفهم عن الجمل المنطوقة من غيره.<sup>٥</sup>

<sup>٢</sup>فتح على يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأجانب، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٢٠) ص. ١٧٠.

<sup>٤</sup>Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997) h. 81.

<sup>٥</sup>Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, 2011), h. 6.

## ٢. أهميات مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو  
 ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. و  
 هو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض  
 الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في  
 ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض  
 الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا  
 الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.<sup>٦</sup>  
 و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب  
 دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين  
 الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو اولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا  
 انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح  
 توجه و إسارف المعلمين.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> أبرهيم محمد عطار، طريق تدريس اللغة العربية و التربوية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصري)، ص. ١٠٥

<sup>٧</sup> المرجع نفسه، ص. ١٠٦-١٠٥

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.<sup>٨</sup> إن الأهمية في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي. وكذلك المدرس المسلم اليوم أخذ يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الإشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة معلما ذا كفاءة في هذه المهارة. وبالْحَقِيقَةُ أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك ولكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب وترجمة النصوص العربية.

وفي مجال الدبلو ماسيات تكون المنظمات العالمية وخاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المعتمر العالمي الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرهما من

---

<sup>٨</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

المنظمات العالمية الإسلامية لا يمكن الإستغناء عن إستعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفوياً أم تحريراً.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

إن مهارة الكلام عند احمد عزان هي التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبياً في تدريب الاستماع. يعني، من غير تدريب اللسان ايجابياً كانت مهارة الكلام صعباً في حصولها.<sup>9</sup>

### ٣. أهداف مهارة الكلام

أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن ان نعرض لأهمها فيما يلي:

<sup>9</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2008), h. 137.

- (١) أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي انواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- (٤) أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.
- (٥) أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- (٩) ان يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترايط لفترات زمنية مقبولة.

وأما أهداف تدريس المحادثة عند احمد رشدي طعيمة فكما يلي:

١) تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

٢) تنمية ثروتهم اللغوية.

٣) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الأحساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الانجاز.

٤) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

٥) تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها. والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

٦) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الابصال الفعال مع الناطقين بالعربية.



(٧) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط غلى حد ما وامام زملاء له.  
إن اخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه.<sup>١٠</sup>

أمّا أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحي علي يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربيّة نطقاً صحيحاً، أن يميّز الأصوات المتشابهة نطقاً، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، أن يستخدم التراكيب العربيّة الصحيحة عند التحدّث، أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يدبّر حواراً مع أحد الناطقين بالعربيّة ويدبّر حواراً موضوع معيّن.<sup>١١</sup> وأمّا أهداف التعليم مهارة الكلام هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربيّة.<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص. ١٦٥-١٦٦  
<sup>١١</sup> فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هيبه، ٢٠٠٣)، ص.

تردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام والغاية والهدف وأيا كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات فإننا نميز بين نوعين من الأهداف:

(١) أهداف عامة، (*General Objectives*) تلك التي تعبر عن الفلسفة التربوية العامة. والاميز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في تحقيقها.

(٢) أهداف خاصة، (*Specific Objectives*) تلك التي تصف لنا غايات المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديدا ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.<sup>١٣</sup>

#### ٤. الخطوات على تدريب الكلام

مهارة الكلام (*Speaking Skill*) هو اصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمسألة التي لابد أن يقال. و لابد ان يستعد بالكلمات التي تناسب الأحوال، و ذلك يحتاج ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية.<sup>١٤</sup> و من المعلوم أن التدريب على الاستماع خطواتان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا

<sup>١٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، ١٩٨٦. ص ١٧٤

التدريب الأساس للإستماع و التدريب للمهارة في الكلام، و لكنه ينبغي المعرفة أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفهم عن الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدريب النطق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقديم الأفكار، و بيانات إلى الغير.<sup>١٥</sup>

تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً لمحلّ الصعوبات في استعمال

اللغة العربية للكلام:

(١) التدريب على ربط المعاني وتوصيفها.

وليس هدف هذا التدريب إلا القيام بتدريب التلاميذ على سرعة ربط

معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه

التدريبات تتكون من الأمور التالية:

(أ) نطق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة

الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.

<sup>15</sup> Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), h. 83.

ب) نطق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

ج) نطق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم الصفة المناسبة.

٢) التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة.

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه عام أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب بالمعنى والتدريب الاتصالي.

٣) التدريب على المحادثة.

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. و قدم محمود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عما خطر قي الفؤاد بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة بالعرض المطلوب".<sup>١٦</sup> و يحسن للمعلم خلال القيام بتعليم هذا التدريب غير مهتم بالشؤون اللغوية فقط، ولكن وجب عليه الاهتمام أيضا بالأمور

<sup>16</sup> Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, 1993) h.67.

الإجتماعية والثقافة مثل الأخلاق والحركات والسلوك عند المحادثة.  
وهناك أنواع كثيرة من التدريبات على المحادثة، تذكر منها: التساؤل  
وحفظ أشكال من الحوار والمحاورة الموجهة والمحاورة الحرة.

#### (٤) تلقين القصص.

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن  
تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد  
في إلقاء القصة. فلذا، ينبغي للمعلم إرشاد الطلاب و مساعدتهم على  
نيل الموضوعات المتعلقة بالقصص مع الاهتمام بأساس فعالية في الكلام  
أو إلقاء القصص.

#### (٥) بحث المسائل.

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها  
للتدريب على الكلام. ومنها هي: (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على  
صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج)  
الجدال الفرقي، (د)البحث الجدال الجماعي.

#### (٦) المقابلة.

كانت المقابلة من نشاط التعليم في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير.  
وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولاً مسائل يبحثونها. ويمكن  
قيام هذا النشاط بنوعين:

أولاً، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة

ثانياً، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

(٧) التمثيل المسرحي.

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع  
من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي  
أو شوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض  
الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليهم  
الاستماع إليهم والمساعدة عليهم جيداً.

(٨) الخطابة.

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة  
كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين  
القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها. كي يكون تعليم النطق جيداً و  
خاصة للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي المحافظة على الأمور: (أ) أن

يكون للمعلم كفاءة لازمة في هذه المهارة، حتى يصير نموذجاً للطلاب حتى لا يهتمون بالدرس، (ب) أن يبدأ التعليم من الأصوات المتشابهة بين اللغتين ، وهما لغة الطلاب ولغة الهدف، (ج) أن يراعي المؤلف والمعلم طريقة التدرج، كأن يبدأ بألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، (د) البداية من المفردات الشائعة، (هـ) الإجتنا ب عن الكلمات تضمن حروف المد (الحركة الطوال) في بداية الأمر، (و) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها: كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، تفريق النطق بين الحراكة القصيرة والحركة الطويلة، مراعاة النبر والتنعيم في الكلام والنطق، (ز) كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض، (ح) تدريب الطلاب كيف يبدأ المحادثة وكيف يفهمها بالصورة الطبيعية.

## ٥. عوامل تعليم مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل الموقف المشتركة في تعيين التعليم. من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم

تعين حصول التعليم أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه. في الأساس، أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الاخرى، بينما هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:<sup>١٧</sup> تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية المعلم، عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء الطلاب، عمر الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، مادة البرنامج، التسهيلات، الأهداف، الاختبارات، حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات الكثيرة، وفضانة اساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفة إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل: تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك. ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين

<sup>١٧</sup> أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦، ص. ٢٧-٢٩



حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يجبههم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

(١) يجب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا

عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

(٢) فرح، لسبب الفرحة و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.

(٣) المصاحبة، ويشعر بالأخوه بين الأعضاء في الفصل.

(٤) له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهمهم.

(٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

(٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ.

(٧) غير مميز وليس له ولد ممتاز.

(٨) لا يحب التذمر والسخررة والأذل والتلميح.

(٩) يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.

(١٠) له شخصية طيبة.<sup>١٨</sup>

<sup>18</sup> Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, 1982), h 9.

## ب. مفهوم طريقة النمذجية

### ١. تعريف طريقة النمذجية

في شكل العام، الطريقة النمذجية هي يسمى بطريقة السمعية و الشفوية المعروف سابقا باسم الطريقة المباشرة و من حيث إصطلاحا الطريقة النمذجية هي طريقة لأنماط الممارسة الأحكام وفي إصطلاح أخرى يتم طريقة تعلم اللغة العربية من خلال الاستماع إلى الصوت ثم نقول كما ينبغي لها ثم ممارسة مباشرة.<sup>١٩</sup>

وطريقة النمذجية (*Pattern-Drill*) هي طريقة التي تطبيقها أن تدريب الطلاب في ممارسة نطق بأن يتم و الترتيب في النمط الجملة صحيحا. وهذه الطريقة أن يكون الإنجاز من طريقة المباشرة و طريقة السمعية و الشفوية، طريقة المباشرة هي طريقة أن يشدد بالموصلات، و طريقة السمعية و الشفوية هي طريقة أن يشدد التدريب المكاني.<sup>٢٠</sup>

يفترض هذه الطريقة هي : اللغة هي الأولى من كل الكلام. ولذلك، ينبغي تدريس اللغة تبدأ من خلال اللعب على أصوات اللغة في شكل كلمة أو أنماط الجملة و ثم يقول وممارسة ذلك. افتراض آخر من هذه الطريقة هي

<sup>19</sup> Suja'i, *Inovase Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press , 2008).hal.38.

<sup>20</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h.138-139.

هي أن اللغة هي العادة. وهناك سلوك تصبح عادة إذا تكرر ذلك مرات عديدة. ولذلك، ينبغي أن يتم تعليم اللغة باستخدام التكرار أو ممثلين. تعليم اللغة ولا يعلم عن اللغة، هو أيضا مبدأ أساسي في هذه الطريقة. ولذلك، ينبغي أن تملأ دروس اللغة مع الأنشطة أنشطة لا يتحدث لتعلم قواعد اللغة. لغة في العالم هي مختلفة عن بعضها البعض. ولذلك، ينبغي أن يستند اختيار المواد التعليمية على نتائج التحليل التقابلي، ويجري حاليا دراسة اللغة الأم ومتعلمي اللغة الهدف.<sup>21</sup>

والأساس هذه الطريقة على نظرية اللسانيات البنيوية أيضا، وهي في هذه الحالة يختلف عن النظرية التقليدية. نظرية قواعد إلزامية التقليدية التي ترى أن اللغة هي جيدة وكما يقال الحق النحوي. في حين أن النظرية النحوية وصفي الهيكلية الذي يرى أن اللغة هي جيدة ويستخدم حق الناطقين بها وليس ما قيل من قبل اللغويين. النظرية النحوية التقليدية تدرس اللغة التنوع الرسمي (مجموعة متنوعة من الأدب وما شابه ذلك) في حين أن لغة نظرية البنيوية تدرس اللغة من أصناف الرسمية المستخدمة من قبل الناطقين بها في التفاعلات اليومية. في الممارسات التعليمية وفقا لهذه الطريقة

<sup>21</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005),h.47.

جوانب الاستماع، ويجب ان يدرس لأول مرة أمام جوانب القراءة والكتابة

الكلام.<sup>٢٢</sup>

وهذا الحال يدل على أنه منذ بداية الأنشطة التعليمية، والهدف هو لإتقان اللغة بشكل فعال. وأكد أنه في الهدف من هذه الطريقة هو القدرة على التواصل في شكل لغة أجنبية يتكلمها هو كيفية تقديم اللغة الأجنبية التعلم من خلال تمارين الاستماع. تليها تمارين نطق الكلمات والجمل في اللغة العربية وتمارس في الحياة اليومية.

## ٢. خصائص طريقة النمذجية

خصائص من طريقة النمذجية هي:<sup>٢٣</sup>

١. الهدف من تدريس اللغة هي التمكن من المهارات اللغوية الأربع

(الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) بطريقة متوازنة

٢. ترتيب العرض هي الاستماع والتحدث، ثم القراءة والكتابة

٣. لجملة نموذج يعطى لغة أجنبية في شكل محادثة لحفظها. ومارست

<sup>22</sup> Syamsudin Asyrofi, dkk, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: PokJa Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006), h.108.

<sup>23</sup> *Ibid*,, h.109.

٤. يتم التمكن من أنماط الجملة مع نمط التمارين (ممارسة نمط) أو الحفر  
لمتابعة تسلسل التحفيز الاستجابة التعزيز.

٥. المفردات لقيود صارمة ويرتبط دائما مع سياق الجملة أو العبارة، وليس  
كما عبارة الهروب قائمة بذاتها

٦. تعليم نظام الصوت في منهجية (المنظم) التي يمكن استخدامها / يمارسها  
الطلاب، مع مظاهر من التقنيات، والتقليد، والمقارنة، وعلى النقيض،  
الخ

٧. دروس الكتابة هو تمثيل الدرس الحديث، مع التركيز على أنماط الجملة  
والمفردات التي تم تعلمها عن طريق الفهم.

٨. ترجمة تجنبها. يسمح باستخدام اللغة الأم على أساس محدود فقط  
لتفسير شيء لا يمكن تفسيره مع اللغة الهدف

٩. لا يتم تدريس قواعد اللغة في المراحل الأولى. إذا يجب أن تدرس من  
الضروري تدريس قواعد اللغة في مرحلة بالحث، وتدرجيا من السهل  
إلى الصعب.

١٠. وشدد اختيار المواد على وحدة والأنماط التي تشير إلى وجود  
الاختلافات الهيكلية الخارجية بين يجري تدريسها للغة الأم للطلاب .

وبالمثل، فإن أشكال الأخطاء طالب ذات طابع عام وارتفاع وتيرتها .

وهي لا تتطلب التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء

١١. وينبغي تجنب احتمال وجود أخطاء في استجابة الطلاب بشكل

جدي.

١٢. يصبح المعلم مركز النشاطات الصفية.

### ٣. خطوات الطريقة النموذجية

وأما الخطوات التي يمكن اتخاذها من جانب المعلمين في استخدام

الطريقة النموذجية هي:<sup>٢٤</sup>

١. كان الحوار أو المقروءات، بطريقة المدرس أن يقرأ تدريبا و

الطلاب أن يسمع بغير النظر.

<sup>24</sup>Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT, 2004), h.48-49

٢. التقليد و التحفيظ من الحوار أو المقروءات، بأن تقنية التقليدية من القراءة المدرس جملتا مرتين بكيفية التقليدي، و التحفيظ تلك الجملة
٣. كان أنماط الجملة التي أن يكون الحوار أو المقروءات، خصوصا أن يظن صعبا لأن أن يكون التركيب أو اللهث الذي اختلافا بالتركيب اللغة الأمية. هذا استعمالا بالتقنية ترتيبا.
٤. طريقة المسرحية من الحوار أو المقروءات التي ممرسا. الطلاب يحفظ الحوار بطريقة المسرحية وتغير مع أصدقاءهم أمام الفصل
٥. يصنع الجملة الأخرى التي مناسب بأنماط الجملة الدراسي

#### ٤. أهداف طريقة النمذجية

استنادا إلى افتراض أن اللغة هي الأولى من كل كلمة، ينبغي أن يبدأ تعليم اللغة من خلال اللعب على أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل، ثم نطق بها قبل تعلم القراءة والكتابة. كان نمط أساليب الحفر دور فعال في تنفيذ هذه الافتراضات لأن هذا الأسلوب يعطي الأولوية التدريب السمعي

والكلام ثم القراءة والكتابة التدريبات. هذه الطريقة هي دور فعال في تحقيق مهارات الاستماع والتحدث باستخدام اللغة العربية أيضا.<sup>٢٥</sup>

### ٥. مزايا الطريقة النموذجية

كما هي الحال في الطرق الأخرى، طريقة النموذجية لها مزايا. ومن

بين مزاياها هي:<sup>٢٦</sup>

١. الطلاب لديهم مهارات النطق جيدة

٢. والطلاب المهرة خلق أنماط التي كانت الجملة القياسية

المدرين

٣. الطلاب يستطيع التواصل شفويا مع أي منهما، لأن ممارسة

الاستماع المكثف ويتحدث.

### ٦. عيوب الطريقة النموذجية

كما هي الحال في الطرق الأخرى، طريقة النموذجية لها عيوب. وأما

من بين عيوبها هي:<sup>٢٧</sup>

<sup>25</sup> Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia ( Telaah Terhadap Fonetik dan Morfologi)*, ( Jakarta: Pustaka Al husna Baru , 2004), h.167.

<sup>26</sup> *Ibid*,, h.110.



١. إجابات الطلاب تميل إلى أن تكون ميكانيكية. الطلاب في كثير من

الأحيان لا يعرفون أو لا تفكر في معنى الكلام المنطوقة، بحيث

لطلاب الكبار غالبا ما تواجه الملل

٢. الطلاب يستطيع التواصل بطلاقة استخدامها إلا إذا كان الحكم قد

تم حفرها سابقا في الفصول الدراسية

٣. تدرس عادة يتم فصل معنى الجملة من سياق ذلك أن الطلاب

يفهمون إلا معنى، ولكن جملة أو عبارة قد يكون لها معان متعددة

حسب السياق.